

كلمة الرئيس محمد أنور السادات في لقائه برجال الأعمال المصريين والأمريكيين

في ٨ مايو ١٩٧٩

بسم الله

انني سعيد ان اري هنا الوفد الامريكي والوفد المصري بيد أن المحادثات حول اعادة بناء البلاد وانني اعتقد ان مجهودا اكبر لابد ان يبذل حتي يمكننا ان نتغلب علي جميع المصاعب التي نواجهها خاصة واننا قد حققنا اهم خطوة علي طريق سلام شامل في المنطقة هنا في معاهدة سلام بين مصر واسرائيل، كحجر زاوية لاتفاق شامل في هذه المنطقة

ودعوني انتهز هذه الفرصة واطالب اصدقائنا من مجموعة الاقصاديين الأمريكيين بأن ينقلوا الي الرئيس كارتر صديقي العزيز ، ومجلس الشيوخ والكونجرس وللرأي العام الأمريكي عرفاناً بالجميل لتفهمهم ومساعدتهم التي نحصل عليها لقد تعاوننا مع بعضنا البعض من قبل في قناة السويس عندما طلبت من الحكومة الامريكية مساعدتي في اعادة افتتاح قناة السويس للملاحة الدولية ولرخاء العالم ولرخاء مصر أيضاً، وقد تم العمل بروعة وعظمة ان العلاقات بين بلدينا مصر والولايات المتحدة تبدو الآن في قمته

قد يكون كما ترون هنا وتقرأون بعض الصياح من حولنا من العالم العربي ولكن ذلك لن يوقف أبداً مسيرة السلام ولن يعيد عقارب الساعة الي الوراء، لقد حدث ذلك من قبل بعد اتفاقيتي فض الاشتباك الاولي والثانية وبعد كامب ديفيد وبعد مبادرتي وبعد توقيع المعاهدة .. اننا معتادون علي ذلك ولكننا لم نعتقد إطلاقاً ان أي شئ مهما بلغ سيعوق أي تقدم سياسي أو اقتصادي انني سعيد لمقابلتكم هنا في مصر بعد ان تقابلنا في واشنطن وانني سعيد أيضاً ان اعرف انكم اجريرتم مناقشات مثمرة جدا مع رئيس

الوزراء ومساعديه من الوزراء .. أن الموضوعات ستناقش دائماً مع رئيس الوزراء ومساعديه من الوزراء .. ولكنني سأكون علي استعداد دائماً للإجابة علي أية اسئلة في أي مجال حتي يكون كل شئ واضحاً لكلينا من البداية، دعوني اقل لكم اننا نجتمع هنا لنستفيد معاً. انني لا اطالب ان تستفيد مصر فقط ولكني اطالب بفائدة متبادلة لنا، ودعوني أؤكد لكم ان المناخ هنا في هذا البلد كما ستجدون مناسب جداً وفي اعتقادي أنه يمكن عمل الكثير خاصة من خلال ما قاله رئيس المجموعة الامريكية من انكم توصلتم مع رئيس الوزراء الي اتفاق بان تكون مشروعات المرافق مسئولية القطاع العام وان تكون المشروعات الأخرى مساهمة بينكم وبين القطاع الخاص الذين يحضرون معنا هنا

دعوني أعرب عن أمني في ان يكون التقدم الضخم الذي احرزتموه في القرن الماضي وادي الي هذا الانتاج الضخم في الولايات المتحدة كأقوي وأغني قوة علي هذه الأرض دعوني أمل في ان تقودوا بعض هذا التقدم هنا بجهدكم حتي يمكن ان نحقق ما نسعي اليه وحتى يمكن ان نعطي مثلاً هاماً جداً للعالم أجمع علي التعاون بين بلدينا وانني مستعد للإجابة علي أية اسئلة في أي اتجاه كما قلت من قبل ودعوني أعبر مرة أخرى عن عرفاني و عرفان شعبي بالجميل للتفهم العميق الذي ساد بيننا في كل مجال وشكراً